

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الاول - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته مدينة جدة والكتاب المقصود فيه هو فضل الاسلام لامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى - 00:00:36

اذن البيان الى قوله رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. نعم احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم عفا الله عنكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقموا وجهكم للدين حنيفا فطرة الله التي - 00:01:06

الناس عليها الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام. مقصود الترجمة الامر على الاسلام والثبات عليه. لانه دين الفطرة. لانه دين الفطرة والتحذير من البدع والضلالات. لانها اعوجاج عنها. والتحذير من البدع والضلالات. لانها اعوجاج - 00:01:31

عنها فالمواافق للفطرة دين الاسلام. وما خالف للفطرة التي فضل الله الناس عليها. نعم قبلي قبل ان شاء الله قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم؟ الى قوله وما كان من المشركين - 00:02:14

مقصود الترجمة بيان مآل صاحب البدعة بيان ماذن صاحب البدعة وهو رغبته عن الاسلام. فهو رغبته عن الاسلام. فان البدع تتجاري به. فان البدع تتجاري به حتى تنقله من نص الدين - 00:02:45

الى نقضه فان البدع تتجاري به حتى تنقله من نص الدين الى نقضه وهذا معنى قولهم البدعة شرك الاشراك. وهذا معنى قولهم البدعة شرك الاشراك اي حبالة الشيطان التي ينصبها للناس الاي حبالة الشيطان التي ينصبها للناس - 00:03:15

فمتى علقت قلوبهم بها جرهم الى الشرك. فمتى علقت قلوبهم بها جرة هم الى الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الایتين وفيه حديث - 00:03:45

الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ائما او لائي المتقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم وقال الاخر اما انا فاقوم لا انام وقال الاخر واما انا فلا تزوجوا النساء. وقال الاخر - 00:04:09

اما نفع اصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنني انام واقوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي وليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل - 00:04:29

الصحابة لما ارادوا التبتيل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحيجنون - 00:04:39

حجاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه ان اليهود لما ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا - 00:04:59

في دين انبائهم رغبوا عن ملة عن ملة ابراهيم وهي التوحيد. واهل البدع اهل تفرغ واختلاف واهل البدع اهل تفرق واختلاف.

فما لهم اذا استعرت بدعهم فما لهم اذا استعرت بدعهم رغبتهم عن دين الاسلام. رغبتهم عن دين الاسلام - 00:05:29
فمن اشرب قلبه السنة رزق الثبات على الاسلام. ومنكرع في مستنقع البدعة جره ذلك الى الخروج عن الاسلام الى الكفر. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفة نفسه الا - 00:05:59
من سفة نفسه اي في دينه. وسفه الدين هو بمخالفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وسفه الدين هو بمخالفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن - 00:06:29

اعظم حلقة البدع والضلالات. ومن اعظم حلقة البدع والضلالات. فان اهل لها راغبون عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فهم سفهاء في دينهم. وربما استحکم عليهم تلك الحلقات فرغبوا عن دينه بالكلية وربما استحکمت عليهم تلك الحلقات - 00:06:49
فرغبوا عن دينه صلی الله عليه وسلم بالكلية. والدليل الثالث حديث الخوارج واراد به المصنف ما تقدم في قوله صلی الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:07:19

متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن طائفة من اهل البدع ما فيه من خبل عن طائفة من اهل البدع - 00:07:39

وهم الخوارج انهم يخرجون من الاسلام مالقين منه انهم يخرجون من مارقين منه. وعند البخاري ثم لا يعودون اليه اشتداد ولع نفوسهم وتعلق قلوبهم بتلك البدع لاشتداد ولع نفوسهم وتعلق قلوبهم - 00:07:59

تلك البدع ومروق الخوارج من الاسلام فيه قولان ومروق الخوارج من الاسلام فيه قولان احدهما انه مروق يفضي الى نقض الاسلام والخروج منه انه يفضي الى نقض الاسلام والخروج منه. والآخر انه مروق - 00:08:29

افضي الى نقض الاسلام مع عدم الخروج منه انه مروق يفضي الى نقض الاسلام مع عدم المرroc منه واضح القولين ثانيهما. واضح القولين ثانيهما انهم لا يخرجون من الاسلام ولا يكونون بدعتهم مرتدین. فقد نقل ابو العباس ابن - 00:08:59

اجماع الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفارا. وقد نقل ابو العباس ابن تيمية اجماع الصحابة ان الخوارج ليسوا كفارا. واذا تقرر ان مذهب اهل الحق فيهم انهم لا يكفرون هنا فان الخبر النبوی في قوله صلی الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام فيه الانباء الى امرین - 00:09:29

فان الخبر النبوی في قوله صلی الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام فيه امران احد شدة بدعتهم وعظام قبحها شدة بدعتهم وعظام قبحها حتى وصفت بالمرroc من الاسلام. حتى وصفت بالمرroc من الاسلام. والآخر - 00:09:59
عليهم من ان يكون مآلهم هو ترك الاسلام كله. التخوف وعليهم ان يكون مآلهم هو ترك الاسلام كله. فيزيدون في شرهم ويولعون بدعتهم ويستهترون بفعلهم حتى يوقعهم ذلك في حبالة الشيطان - 00:10:29

في اخراجهم من دين الاسلام الى دين الكفر والوثنية. والدليل الرابع حديث ان الابي فلان ليسوا لي باولياء. ان الابي فلان ليسوا لي باولياء. الحديث. وهو هذا اللفظ لا يعرف وهو بهذا اللفظ لا يعرف مع تتبع جماعة من العلماء على ذكره به - 00:10:59
مع تتبع جماعة من العلماء على ذكره به والمعرف في الصحيحين قوله صلی الله عليه وسلم ان الابي فلان ليسوا لي باولياء. ان الابي فلان ليسوا لي باولياء - 00:11:29

انما ولی الله وصالح المؤمنين. انما ولی الله وصالح المؤمنين. رویاہ من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه وابهم المذكورون سترا عليهم ابهم المذكورون سترا عليهم فلم يسمهم الراوی لاستغناء من بعدهم عن الحاجة الى تسميتهم لاستغناء - 00:11:49

اي من بعدهم عن الحاجة الى تسميتهم. ويشبه ان يكون دخل على من ذكره هذا اللفظ الحديث المذكور وهو حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه بحديث اخر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقوون من كانوا وحيث كانوا. ان اولى الناس - 00:12:19

بي المتقوون من كانوا وحيث كانوا اخرجه احمد. اخرجه احمد من حديث عاصم ابن حميد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. واسناده

قوي. واسناده قوي واعل بالانقطاع ان عاصما لم يسمع من معاذ تبعا لما في تهذيب - [00:12:49](#)

كمالي وفروعه ومن زوائد الافادات على ما في ترجمته في هذه الكتب ثبوت سمعه عنه في ابي داود ثبوت سمعه عنه في سنن ابي داود فثبتت في حديث اخر عند ابي داود ان عاصما سمع - [00:13:19](#)

معاذ رضي الله عنه فيكون الانقطاع مدفوعا بثبوت السمع في الرواية المذكورة عند ابي داود وخلو بترجم المحدثين كتهذيب الكمال وفروعه من ذكر هذه الفائدة فيه ارشاد الى ان ملتمس العلم ينبغي له ان يقتصر غواص الافادات في الزوايا المتعلقة بالرجال

- [00:13:39](#)

فيما يرجع الى جرهم وتعديلهم او فيما يتعلق باتصال حديثهم وسماعهم فانه يوجد في ثنايا الحديثية ما يكون مدا للمذكور في ترجم الرجال. ولهذا بسطة في مقام اخر. لكن المقصود ان تعلم ان الحديث الذي - [00:14:09](#)

ذكرناه حديثجيد الاسناد وصححه ابن حبان. وهدان الحديثان دخل احدهما في الاخر. عند جماعة من المصنفين فاوردوه باللفظ الذي ذكره به المصنف رحمة الله تعالى في كتاب فضله الاسلام. وكم من حديث يتتابع الناس على ذكره؟ كبراؤهم فمن دونهم. ويكون

- [00:14:29](#)

غير محفوظ بهذااللفظ او هو بلفظ اخر قريب منه. كحديث التوبة تجب ما قبله فان هذا الحديث عزاه الى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الاكابر كابي الفداء ابن كثير في تفسيره ولا - [00:14:59](#)

مرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذااللفظ. ولا يعرف مرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذااللفظ ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام فقد برئ الرسول صلى الله عليه - [00:15:19](#)

وسلم منه ان من احدث في الاسلام فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه ولو كان من قرابته فالبدعة تقطع تولي المؤمنين اصحابها. فالبدعة تولي المؤمنين اصحابها تشنيعا لفعلهم فهو صلى الله عليه وسلم برئ منه - [00:15:39](#) وهم براء منه. وهو الذي ذكره ابن عمر رضي الله عنهم. لما حدثه حميد بن عبد الرحمن خبر القردية فقال فاخبرهم ان ابن عبد الله

ابن عمر برئ منهم رواه مسلم في سياق - [00:16:09](#)

حديث جبريل واذا كان هذا هو الواجب في مصارنة اهل البدع من تولي المؤمنين لهم فموجب تلك البراءة انها تؤول بهم الى الرغبة عن الاسلام. فموجب تلك انها تؤول بهم الى الرغبة عن الاسلام. فصار لهم حظ من البراءة الكبri وهي البراءة من المشركين والكافرين

- [00:16:29](#)

فان المخالفين امر الشريعة على درجات عدة كاحاد العصاة ومن اشتدت معصيته ساقى ومن كان مبتدا ومن كان كافرا وهم على درجات فيما يكون بين المؤمنين وبينهم من البراءة واشد من يتبرأ منهم ولا يتولون الكفار والمشركين. واهل البدع منهم قربيون فيكون لهم حظ - [00:16:59](#)

من البراءة العظمى والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض اصحابه قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه - [00:17:29](#)

وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. من رغب عن سنتي فليس مني راغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم المائل عنها الى غيرها برئ منه النبي صلى الله عليه - [00:17:49](#)

وسلم بقوله فليس مني. والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن السنة نوعان احدهما رغبة يخرج بها العبد من الاسلام. رغبة يخرج بها من الاسلام كمن اعتقد ان غير هدي الرسول صلى الله عليه وسلم كهدية كمن اعتقد - [00:18:09](#)

ان غير هدي الرسول صلى الله عليه وسلم كهدية او انه افضل مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او انه افضل مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه رغبة عنه يخرج بها العبد - [00:18:39](#)

من الاسلام والآخر رغبة عن السنة لا يخرج بها العبد من الاسلام. رغبة عن سنتي لا يخرج بها العبد عن عن الاسلام اصحابها دائرة بين كون فعله بدعة او كبيرة وصاحبها دائرة كون فعله بين بدعة او كبيرة بحسب ما يحتف - [00:18:59](#)

بها فمن وقع ذنبنا نهي عنه على وجه التعظيم مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كان فعله كبيرة من فمما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تحريم شرب الخمر فاذا رغب العبد عن السنة وشرب الخمر - 00:19:29

كان بذلك مواقعا كبرة من كبائر الذنوب. فان كانت مواقعته لبدعة من البدع صارت رغبته بتلك البدعة مسيرة له في زمرة اهل البدع والضلالات. ويعلم منه حينئذ ان البراءة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

فليس مني نوعان ايضا. ويعلم منه ان البراءة منه في قوله صلى الله عليه وسلم فليس من اني نوعان اثنان احدهما انه ليس على ملة انه ليس على ملة وذلك اذا كان - 00:20:09

تلك الرغبة ترجع الى النوع الاول. وذلك اذا كانت تلك الرغبة ترجع الى النوع الاول. والآخر ان انه ليس على طريقة. وذلك اذا كانت الرغبة عن السنة - 00:20:29

ترجع الى القسم الثاني. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك دين حنيفة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية. مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام - 00:20:49

والثبات عليه الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه لانه دين الفطرة. والتحذير من البدع والضلالات. لانها ميل اعوجاج عنها لانها ميل واعوجاج عنها. فالموافق للفطرة دين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:09

وكل ما كان مخالف دينه صلى الله عليه وسلم فهو اعوجاج عن الفطرة وميل عنها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب الآية. وقوله تعالى ثم - 00:21:40

ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبيين ولهم ابن ابي ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين رواه الترمذى - 00:22:00

وله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولهم عن ابن مسعود رضي الله عنهمما قال - 00:22:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضتكم على الحوض ولا يرفعن الي رجال من امتى حتى اذا هويت لانا وي لهم اخت لجودني اقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. وله من ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا. قالوا - 00:22:30

اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر - 00:22:50

محجرة بين ظهراني خيل دهنن به. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا محجرين من الوضوء ونفرطوا من الحوض الا لا يؤذين رجال منهم الا ليؤذن رجال يوم القيمة عن حوضه كما يزاد البعير الضال هذه ملاهم ففيقال انهم قد بذلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. وللبخاري - 00:23:00

بينما انا قائم الى زمرة حتى اذا عرفتم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال اهل ما فقلت الى اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبار - 00:23:20

مطهرة ثم اذا زمرة فذكر مثلهم فقال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ولهما من في حديث ابن عباس فاقول كما قال العبد الصالح واتممت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية ولهما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او - 00:23:30

لسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جموعه هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قراب هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية. متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت - 00:23:50

رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجأتنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال
نعم وفيه دخن. قلت وما دخن - 00:24:10

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف من منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شرع؟ قال نعم فتنة عمياء
ودعاء على ابواب جهنم اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول
الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين - 00:24:20

واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة لا امام قال فاعتزلت تلك الفرق كلها ولو ان بعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على
ذلك اخرجه. زاد المسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره وقوته - 00:24:40

ثم ماذا قال هي قيام الساعة؟ وقال ابو العالية تعلم الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنده وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا
تتحرفوا عن الصراط شمال ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام بالعالية هذا ما اجله وعرف زمانه الذي يحذر
فيه من الاهوال التي من اتبعها - 00:25:00

فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام وخوفه على اعلام التابعين وعلمائه من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبعن لك
معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرغب - 00:25:20

وملة ابراهيم الا من سفه نفسه واسبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبعن لك معنى
الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واسبابها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنه في ناس كانوا فبانوها. في
ناس كانوا فبانوا - 00:25:40

فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. وقرأ وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 00:26:00

فتفرق بكم عن سبيله. رواه رواه الامام احمد والنسائي. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا.
فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا الاية. ودلالته على - 00:26:20

الترجمة ما فيه من الامر باسلام الوجه لله. ما فيه باسلام الوجه لله والاقبال عليه لان الدين الحنيف يتضمن المعنى المذكور لان دين
الحنيف يتضمن المعنى المذكور. وهو المافق للفطرة وهو المافق للفطرة - 00:26:40

فمن خرج عنه كله او بعضه فقد لا عن دين الفطرة فمن خرج عنه كله او بعضه فقد مال عن دين الفطرة والبدعة تنافي اسلام الوجه
لله وتناقض الفطرة. والبدعة تنافي اسلام الوجه لله - 00:27:10

وتناقض البدعة وتناقض الفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنه ويعقوب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في
وصية ابراهيم ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام بنبيهما بلزم دين الاسلام حتى الموت بلزم - 00:27:40

دين الاسلام حتى الموت. لانه الدين المصطفى. لانه الدين المصطفى. وما عداهم فهو دين مطرح وما عداه فهو دين مطرح. ومن جملة
ما وراء الدين المصطفى البدع والضلاليات ومن جملة ما وراء الدين المصطفى البدع والضلاليات. فهي مخالفة وصية النبيين الكريمين.
ابراهيم - 00:28:10

ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام. وهم يدعوان الى دين الفطرة وهم يدعوان الى دين الفطرة. والخارج عن الفطرة من البدع والضلاليات
يتناقضها والخارج عن الفطرة من البدع والضلاليات يتناقضها. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا - 00:28:47

اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع من اتي ابراهيم حنيفا ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. لان - 00:29:17

الحنيفية تتضمن الاقبال على الله. لان الحنفية تتضمن الاقبال على الله واقعة البدع والضلاليات منازعة لهذا الاقبال. ومواقعة البدع

والضلالات منازعة لهذا آلا القبال فتكون مفارقة للفطرة مناقضة لها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:29:37
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين. الحديث رواه الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في
موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة - 00:30:07

والسلام وكونه هو والذين امنوا اولى الناس به لما في دين الرسول صلى الله عليه وسلم من القبال على الله عز وجل والميل عن كل
ما سواه. وكونه صلى الله عليه - 00:30:27

سلم هو والذين امنوا معه اولى بابراهيم لكونه موافق لما في دين ابراهيم عليه عليه الصلاة والسلام من القبال على الله عز وجل.
ومن جملة القبال على الله ان يعود العبد - 00:30:47

ربه بما شرعه ومن جملته ما يندرج في معنى القبال ان يعبد العبد ربه بما شرعه لا بالاهواء والبدع فالموقع للاهواء والبدع الوالغ
فيها مخالف لحقيقة الحنيفة والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام
غريبا. الحديث - 00:31:07

رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه ودلالته على مقصود الترجمة
في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة اسلامي في طرفيه ابتداء وانتهاء. ابتداء وانتهاء. ومن شواهد الغربة - 00:31:37
كونهم منفردين عن غيرهم ومن شواهد الغربة كونهم منفردين عن غيرهم واعظم انفرادهم موافقة دينهم الفطرة. واعظم انفرادهم
موافقة دينهم الفطرة. ومخالفة دين غيرهم مخالفة دين غيرهم الفطرة التي فطر الله الناس عليها. ومن - 00:32:07
من جملة دينهم السنة. ومن جملة دينهم لزوم السنة. وترك البدع والضلالات. ومن جملة دينهم لزوم السنة وترك البدع والضلالات.
والدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لينظر الى اجسامكم الحديث رواه
مسلم ايضا ودلالته - 00:32:37

على مقصود الترجمة ما فيه من ان محل نظر الله من العبد هو قلبه وعمله. ما فيه من ان نظر الله عز وجل من العبد هو قلبه وعمله
مما يوجب رعايتها. مما يوجب - 00:33:07

رعايتها واسر رعايتها واس رعايتها كمال القبال على الله. كمال القبال على الله بلزوم دين الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن
جملة ذلك العبد من البدع والضلالات ومن جملة ذلك نفور العبد من البدع والضلالات. لانها تباین - 00:33:27
المستقيمة. لانها تباین الفطرة المستقيمة. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا فرطكم على الحوض متفق عليه انا فرطكم على الحوض اي سابقكم اليه ومتقدمكم عليه. اي سابقكم اليه - 00:33:57
ومتقدكم عليه ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط
المستقيم. بما ذكره صلى الله عليه وسلم من رجال من امته ورضوا حوضه. اي قدموا عليه. حتى اذا اهوى ليسقيهم اختل -
00:34:27

جودونه اي اقتطعوا عنه. فلما اهوى ليسقيهم اختلجنوا دونه. اي اقتطعوا عنه ومنعوا منه ووجب حرمانهم هو احدهم بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم. ووجب ووجب حرمانهم هو احدهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء في اصح الاقوال -
00:34:57

قوم صحبوه ثم نافقوا وارتدوا. وهؤلاء في اصح الاقوال قوم صحبوه ثم نافقوا وارتدوا فانه شفع لهم بصحبته. فانه شفع لهم
بحسبته فقال اي ربي اصحابي اصحابي فمنعوا عنه بقوله فقيل له انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. انك لا تدرى ما احدث - 00:35:27
بعدك فالاحاديث ميل عن الفطرة. فالاحاديث ميل عن الفطرة التي هي دين الاسلام فالاحاديث ميل عن الفطرة التي هي دين الاسلام. ولا
ينجو العبد منه الا بالثبات على دين الحق. ولا - 00:35:57

العبد منه الا بالثبات على دين الحق. والدليل الثامن حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا
قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. وسياق البخاري مختصر - 00:36:17

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين وDallas على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام التي استحق بها من لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم اخوته التي استحق بها من لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

لما اخوته فان المستقيمين على دينه بعده فان المستقيمين على دينه يكونون اخوانا لهم يكونون اخوانا له صلى الله عليه وسلم فنسبة الخلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فنسبة الخلق المؤمنين الى النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. فنسبة الخلق المؤمنين الى النبي صلى الله عليه وسلم [00:37:07](#) -

النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما نسبة صحبة احدهما نسبة صحبة وهم الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به وما توا على ذلك. وهم الذين لقوا النبي صلى الله عليه [00:37:37](#) -

وسلم مؤمنين به وما توا على ذلك. والآخر نسبة اخوة نسبة اخوة وهم الذين امنوا به ولم يروه وهم الذين امنوا به ولم يروه ورتبة احدهم في الاخوة على قدر رتبة اصحابه من الصحابة. فان علو من علا [00:37:57](#) -

من اصحابه في منزلة الصحبة بالنظر الى ساقته في الاسلام واجتهد في نصرته. فكذلك قوة نسبة الاخوة الى النبي صلى الله عليه وسلم على حسب ما يكون في قلب العبد من محبته صلى الله [00:38:27](#) -

عليه وسلم وتعظيم دينه والسعى في نصرة دينه والدعوة اليه وبذل الجهد بالنفس والنفيس والمال والوقت في سبيل ذلك. فإذا كان احدهنا قد حيل بينه وبين صحبة النبي صلى الله عليه وسلم قدرًاتأخر وجوده فإنه لم يحل بينه وبين اخوة النبي صلى الله [00:38:47](#) -

الله عليه وسلم فليحسن عمله يكن في أعلى مراتب هذه النسبة جعل الله واياكم من خلق اخوانه صلى الله عليه وسلم. والآخر سوء عاقبة الاحاديث. سوء عاقبة الاحاديث ووحشيم اثره ووحشيم اثره. لمنع من منع من الحوض على ما تقدم شرحه لمنع [00:39:17](#) -

لمن منع عن الحوض على ما تقدم شرحه. وفي الحديث زيادة تقرير برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين. وفي الحديث زيادة تقرير برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين [00:39:47](#) -

قوله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا لقوله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا فهو دعاء عليهم بالخسران والمحق. فهو دعاء عليهم بالخسران والمحق. وهذا من اعظم ما يخوف العبد الاحاديث في الدين. لأن النبي [00:40:07](#) -

صلى الله عليه وسلم دعا عليه بالسحق والمحق. فانظر دعوة من رسول كريم هو امين الله سبحانه وتعالى في ارضه فقد ارسله الله عز وجل علينا واثمنته على دينه وكان من [00:40:37](#) -

من دعائه هذا الدعاء على من احدث. فيتخوف العبد ان يكون له حظ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه اذا احدث في الدين. ومن ورق في قلبه هذا المعنى نفر من المحدثات [00:40:57](#) -

شديدا وفي معالم الایمان لابن الدباغ في ترجمة بغلول المالكي رحمه الله انه دعا رجلا من حلقة فسره ثم ارسله فرجع اليه الرسول فسره فتهلل وجهه فرحا فسألها اصحابه فقال اني لما خرجت من بيتي او صاني اهلي بحاجة [00:41:17](#) -

فعمدت الى طرف عمانتي ففقدته. يعني ايش؟ ربطته. فلما جلس مجلس الدرس نظرت اليه فخفت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا. فارسلت الى فلان اما رجلا من علماء الحديث من اهل قطره يسأل هل فعل هذا احد قبلني؟ فقال نعم [00:41:47](#) -

الله عبد الله بن عمر ففرحت الا اكون احدثت في الاسلام حدثا. هذا في امر يسير يتعلق بالعادات وهو عقد طرف العمامة لتذكير المرء نفسه حاجة من الحاجات. ولكن لشدة نفورهم من البدع والضلالات قوي هذا [00:42:17](#) -

معنى في نفسه حتى خشي ان يكون هذا الامر يثير محدثا من المحدثات لما ورق في قلبه من قبح الاحاديث وسوء عاقبة اهله ولو لم يكن في عاقبة الاحاديث وتقبيله الا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا [00:42:37](#) -

على اهله لكتى المؤمن نفورا من البدع والضلالات. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة الحديث رواه البخاري من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ودلالته على الترجمة كسابقيه في ذكر سوء عاقبة الاحاديث ودلالته على مقصود الترجمة -

00:42:57

سابقيه في ذكر سوء عاقبة الاحاديث. قوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم الا القليل. اي لا يخلص منهم الا القليل. والهمel - 00:43:27

اسم للدواب المرسلة بلا راع والهمel اسم للدواب المرسلة راع لا يعرف صاحبها. لا يعرف صاحبها. والاصل فيها القلة. فان الناس يحفظون اموالهم والاصل فيها القلة فان الناس يحفظون اموالهم فيكون الناجون بمنزلة هذا القليل من - 00:43:47

النعم وهي الابل. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم. فاقول كما قال العبد الصالح حديث متافق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين - 00:44:17

في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين كما في تمام لفظ الحديث. والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. والعبد الصالح المذكور في الحديث هو عيسى ابن مريم عليه - 00:44:37

والسلام وقع التصريح به عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة. متافق عليه ايضا. وقول المصنف ولهم عنده عائد - 00:44:57

الى ابي هريرة وحديثه متقدم. فلعل في ترتيب النسخ التي انتهت اليينا نظرا. وهذا الامر يكتنف المصنفات التي كتبت في البلاد النجدية. لأن علماء البلاد النجدية قتل كثير منهم في الواقع التي تكررت عليهم. فلم يبقى الا نسخ لا يتقنون العلم. حفظوا -

00:45:17

ما نسخوا بعض هذه الدواوين وطوي كثير منها. فلحق الخطأ وسوء النقل هذه المدونات كثيرا لاجل ما طرأ عليها من رد الامر الى هؤلاء بعد فراغ ارضهم من العلماء وهذا امر - 00:45:47

يعرفه من وعي حال المدونات الخطية النجدية فانه اكتنفتها هذه الافرة وهي ذهاب العلماء وبقاء جماعة من النساخ فزعوا الى حفظ ما ادركوا من المدونات فقيدوها بخطوط مليئة بالاخطاes ونسخ كثيرة الخطأ قليلة الصواب في مواضع مشكلة منها. ثم تنوّق -

00:46:07

بين اهل العلم مع اصلاح ما يصلح منها مما اضطر بعض العلماء الى اصلاح بعض العبارات في كتاب التوحيد وغيره وان كان على خلاف ما في النسخ يجري ان عامة النساخ كانوا من هذه الصفة وهذا امر يطأ على البلاد كلها - 00:46:37

ومن البلاد من يضمحل العلم فيها حتى يذهب العلماء والنساخ والكتب. فلا يكون بعدهم شيء من اخبار اوئلهم ومن هذه الاحوال ان في بلاد السودان بلدة تسمى كتورانج بقيت مئين من السنين - 00:46:57

00:47:17

والاربطة التي كانت للطلبة. واستبدل ذريتهم لما وهبوا عليه من الذكاء. استبدلوا ما وهب الله اجدادهم من من العلوم الشرعية بفزعهم الى العلوم الدنيوية فهم رؤوس في علوم الرياضيات والكيمياء وغيرها واكثرهم - 00:47:37

ليس في البلاد السودانية فانظر الى حاضرة كانت من حواضر العلم حلت حتى لم يبق فيها لا عالم ولا ناسخ ولا كتاب من كتب اوئلهم وهذه من غوائل عواد الجهل وتغير الدول وضمحلال العلم والله عز وجل - 00:47:57

يحكم ما يشاء ويختار. ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من الخبر ان الناس يولدون على الفطرة ما فيه من الخبر ان الناس يولدون على الفطرة. اي الاسلام وانها الاصل الدينى - 00:48:17

انها الاصل الدينى وان الخروج عنها يكون بالتبديل. وان الخروج عنها يكون بالتبديل ومن التبديل احداث البدع والضلالات. ومن التبديد احداث البدع والضلالات. فقوله في الحديث فابى الله يوهם وجданه او ينصرانه او يمجس لسانه ليس حسرا لانواع التبديل.

ليس حسرا لانواع التبديل لكنه اعلام باقبحها والاحداث من جملة التبديل للفطرة. والدليل الثاني عشر حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه. والزيادة - 00:49:07

المذكورة بعده معزوة الى مسلم ليست عنده في النسخ التي بايدينا. والزيادة التي بعده معزوة الى مسلم ليست عنده في النسخ التي بايدينا وآخرها ابو داود باسناد فيه نظر. وآخرها ابو داود - 00:49:27

فيه نظر وربما كان مراد المصنف عزوها الى مسلم ان اصل الحديث عنده وربما اراد ان يصنف بعزوها الى مسلم ان اصل الحديث عنده. وجود اصل حديث عند مصنف يسough العزو اليه - 00:49:47

وجود اصل حديث عند مصنف يسough العزو اليه. قال العراقي في الفيته والاصل يعني البهقي ومنعه عزاء وليت اذ زاد الحميدي ميزا اي كان من عادة البهقي وجماعة سواه انهم يعزون الحديث الى كتاب - 00:50:07

متقدم كالبخاري او مسلم ثم لا يكون فيه بلفظه لانهم ارادوا اصله لا لفظه فهي جادة قوية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبدير - 00:50:27

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. تحذيرا منه وتنفيرا عنه. والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم - 00:50:47

بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم تكن لهم جماعة ولا امام فيعتزل العبد تلك الفرق ولو ان عض ان يشد باسناته على اصل شجرة حتى يدركه الموت وهو كذلك. حتى ولو ان - 00:51:17
باصل شجرة حتى يدركه الموت وهو على ذلك. ومن وعي هذا المعنى من اعتزال ولو بلغت الحال ان يعمد الى اصل شجرة في بعض باسناته حتى يدركه الموت كذلك لم يكن في - 00:51:47

قلبه هيبة من الخلق فهو لا يرى الخلق شيئا بل يدور مع امر الله سبحانه وتعالى. فلو نسب موقف فلو اتباع مقامه وحاله الى الخوف او الهروب من الواقع او الاعراض عن حال الناس لم يبالي - 00:52:07

شيئا لانه يدور مع امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد ارشده نبيه صلى الله عليه وسلم وهو بالشرع اعلم وبالهدایة وبالدلالة الى الهدایة اقوم ان يغض على اصل شجرة حتى - 00:52:27

يدركه الموت على كذلك فينبغي ان يخرج العبد قبله من ديوان الهوى والرأي الى ديوان السنة والاتباع ولا والي بالناس شيئا وعند ابن سعد في كتاب الطبقات ان رجلا جاء الى حذيفة بن اليمان وابي مسعود الانصاري - 00:52:47

رضي الله عنهم وهما جالسان في المسجد. فقال لهما متعجبان انتم هنا وقد اخرج الناس اميرهم فسكت حذيفة وابومسعود. فقال الرجل والله ان لعلى السنة امعانا في - 00:53:07

وفي غوايته فقال له حذيفة والله لا تكونون على السنة. حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية والله لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية. فانظر لو قدر ان هذين الصحابيين كانوا في ايامنا هذه لعد اقوام مقامهما وحالهما جبنا وهربا - 00:53:33
عن الواقع وصدا عما يلزم العبد من القيام في نصرة الدين. لكن العاقل الذي يدور مع امر الله عز وجل ولا يبالي بالخلق ينصر الحق بالحق فهو لا ينصر الحق برأيه وهو ومهذه وبلده وانما ينصر الحق بما امر به - 00:54:03

الرب سبحانه وتعالى كالحال المذكورة في هذا الحديث في ارشاده صلى الله عليه وسلم لمن لم يجد جماعة ولا ااما ان يعتزل الناس ولو ان بعض باصل شجرة وهذا مقام شديد. لا يتهيأ له كل احد - 00:54:23

فان اخراج النفس من هذا الهوى والزامها الشرع تقيل عليها. وربما حمل الانسان على تعاطي امر ظنه ان الحق فيه حتى اذا ارتفعت غمامه الفتنة وانقلعت عن الناس تاب الى رشده وتلوم على - 00:54:43

فعله ومما يمنعك عن ان تكون لائما نفسك نادما على فعلك ان تفطم نفسك عن الاقدام الا برباط وثيق من البيان في كلام الله وكلام

النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان مع الحق - 00:55:03

الى خلق وفقه الله عز وجل الى الحق فهو يدور مع امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ولا بالناس ما قالوا وما فعلوا
لان نظر قلبه ليس اليهم. ومراد نفسه ليس معهم. بل نظره الى ثواب الله - 00:55:23

سبحانه وتعالى وجزاءه. والدليل الثالث عشر اثر ابي العالية الرياحي رحمه الله قال تعلموا الاسلام الحديث اخرجه عبد الرزاق في
مصنفه واسناده صحيح. وزاد واياكم وهذه الامور التي القى بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين
الناس العداوة - 00:55:43

والبغضاء يعني الاهواء ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه في امره رحمة الله في تعلم
الاسلام وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم وتحديده من الانحراف عنه شمالاً ويميناً. وتحذيره من الانحراف عنه شمالاً ويميناً.
والوصية - 00:56:13

بالسنة والزجر عن الاهواء. والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء لانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فاذا تعصب المسلمون لاهوائهم
واروائهم وقعت بينهم الفرقة والاختلاف. فان جعلوا عصبيتهم نيتهم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم الف الله عز وجل بين
قلوبهم وجمعهم على الحق. الدليل الرابع عشر - 00:56:43

ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث رواه احمد والنسائي في كبراء اسناده صحيح
فلا يفتتاب في صحته. وقد صححه الحاكم وابن القيم. ودلالته على مقصود - 00:57:13

ترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام وذلك هو الاسلام.
فما خرج عنه يميناً وشمالاً فهي سبل وما خرج - 00:57:33

عنہ یمنا وشمالاً فھی سبل علی رأس کل سبیل منها شیطان یدعو الیها ونجاة العبد فی
لزوم سبیل الله ومنافرة السبل التي - 00:57:53

قطع عنہ ونجاة العبد فی لزوم سبیل الله ومنافرة السبل التي تقطع عنہ. نعم. احسن الله الیکم قال رحمة الله تعالی باب ما جاء فی
غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة - 00:58:13

اسلامی وفضل الغرباء بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. والمراد بالغربة لغة التفرد. واما المراد بها
شرعها فهو لزوم هدی النبي صلى الله عليه وسلم لزوم هدی النبي - 00:58:33

صلی الله علیه وسلم فالغريب حقا هو من كان على ما كان عليه النبي صلى الله علیه وسلم واصحابه طالبوا حقا هو ما كان عليه
النبي صلى الله علیه وسلم واصحابه. فليس اسم الغربة دینیا - 00:59:03

الا لهؤلاء وليس اسم الغربة دینیا الا هؤلاء. والغربة التي تكتنف المسلمين نوعاً و الغربة التي تكتنف المسلمين نوعاً احدهما الغربية
القدريّة احدهما الغربة القدريّة وهي لل المسلمين في مقابل الكفار وهي لل المسلمين في مقابل الكفار. فكل مسلم - 00:59:23
هو غريب قدرها. فكل مسلم هو غريب قدرها. والآخر الغربية الشرعية. الغربية الشرعية وهي لكل مسلم متبع هدی الرسول صلى الله علیه
 وسلم في مقابل غيره من المسلمين وهي لكل مسلم متبع هدی النبي صلى الله علیه وسلم مقابل غيره من - 00:59:53
وهذه الغربية هي المراداة في الاحاديث النبوية. فالفضائل المذكورة للغرباء تتناول من كان على ما كان عليه النبي صلى الله علیه وسلم
دون غيره من المسلمين. نعم احسن الله الیکم قال رحمة الله تعالی وقول الله تعالی فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقیة ینهون
عن الفساد في الارض الایة وعن ابی هریرة - 01:00:23

رضي الله عنه مرفوعاً قال بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. روى مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وفيه من الغراب وما قال النزاع من القبائل وفي رواية الغباء الذين يصبحون اذا فسد الناس رواه الامام احمد
من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم فيه فطوبى يومئذ للغرباء - 01:00:51

اذا فسد الناس وللترمذی من حديث كثير ابن عبد الله عن ابیه عن جده قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتی

وعن أبي أمية قال سأله رضي الله عنه فقلت يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية؟ يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما من ضل - [01:01:11](#)

اذا اهتديتم الآية. قال امام الله لقد سألك عنها خبيرا سألك عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى ارأيتم شحا مطاعا وهو متباعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه - [01:01:31](#)

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود والترمذى. موضح معنا من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظهن من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال انبانا محمد بن سعيد قال - [01:01:51](#)

قال اخبرنا سفيان وعيشت عن اسلم البصري عن سعيد اخ الحسن يا اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتجاهدون في سبيل - [01:02:11](#)

ولم تظهر فيكم السكريتان. سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك. فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين قيل منهم. قال بل منكم وله باسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تخفي. ذكر - [01:02:21](#)

رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الآية ودللته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلا من انجينا - [01:02:43](#) منهم فالناجون قليل جاء اللذان يا اخي اتفضل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [01:03:03](#)